

تاج العروس من جواهر القاموس

أَحِينٌ إِلَى تِلْكَ الْأَبْرَاقِ مِنَ الْقَنَا ... كَأَنَّ امْرَأً لَمْ يَجْلُ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي .
 وَالْبَرَقُ مُحْرَكَةٌ : الْحَمَلُ مَعْرَبٌ بِرَهٍ بِالْفَارِسِيَّةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " تَسْوِقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرَقِ الْكَاسِيرِ " . أَي : الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ يَعْنِي تَسْوِقُهُمُ النَّارُ سَوْقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ الظَّالِعُ ج : أَبْرَاقٌ وَبُرْقَانٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْأَوَّلُ كَسَبِيٍّ وَأَسْبَابٍ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَرَقُ : الْفَزَعُ زَادَ غَيْرُهُ : وَالِدٌ هَشُّ وَالْحَيْرَةُ وَقَدْ بَرَقَ الرَّجُلُ بَرَقًا وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : " إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ دُونَ عَلَى عُودٍ بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرَقٍ " . وَبَرَّاقٌ كَشَدَادٍ : طَارِبٌ أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَحَاجِرٍ عِنْدَهُ الْمَشْرِفَةِ . وَعَمْرٍو بْنُ بَرَّاقٍ : مِنَ الْعَدَائِيِّينَ وَإِيَّاهُ عَنِّي تَابَطَ شَرًّا بِقَوْلِهِ : .

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابِيهِمْ ... بِالْعَيْدِ كَتَيْبِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ أَي : لَدَى مَوْضِعِ عَدُوِّهِ وَيُقَالُ : لَدَى عَدُوِّهِ نَفْسُهُ فَيَكُونُ مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا .

وَالْبَرَّاقَةُ : الْمَرْأَةُ لَهَا بَهْجَةٌ وَبَرَّاقٌ أَي : لَمَعَانٌ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْهَرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّابَةُ وَاضِحَةٌ ... كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَيْبٌ وَأَبُو عَيْدٍ اللَّهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْجَزْرِيِّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ : مُحَدَّثٌ كِلَابِيٍّ مِنْ شَيْخِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْجَزْرِيِّ . وَالْبُرَّاقُ كَغُرَابٍ : اسْمُ دَابَّةٍ رَكَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَكَانَتْ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَكُونَ لَوْنُهُ وَشِدَّةُ بَرِّيْفِهِ وَقِيلَ : لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهَا شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبَرَقِ .

وَبَرَّاقٌ : بَحْلَابٌ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسٍ وَبِهَا مَعْدَى يَقْصِدُهُ الْمَرَضَى وَالزَّمَنِيُّ فَيَدْبِيتُونَ فِيهِ فَيَرَى الْمَرِيضُ مَنْ يَقُولُ لَهُ : شِفَاؤُكَ فِي كَذَا وَكَذَا وَيَرَى شَخْصًا يَمْسُحُ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ جَسَدِهِ فَيَجْرَأُ وَهَذَا

مُسْتَفَاضٌ فِي أَهْلِ حَلَبَ وَلَعَلَّ الْأَخْطَالَ إِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : .
وَمَاءٌ تُصْبِحُ الْقَلَاصَاتُ مِنْهُ ... كَخَمْرٍ بِرَاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا وَالْبِرْقَةَ
بِالضَّمِّ : غَلَطٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطَيْنٌ مَخْتَلِطٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْأَبْرِاقِ
وَحِجَارَتُهَا الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْبِيضُ وَفِيهَا حِجَارَةٌ حُمْرٌ وَسُودٌ وَالتُّرَابُ أَبْيَضٌ وَأَعْفَرٌ
يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الرَّوْضُ أَوْ حَيَانًا وَالْجَمْعُ بَرَقَ . وَبُرْقُ دِيَارِ الْعَرَبِ
تُنْدِيفٌ عَلَى مَائَةٍ وَقَدْ سُقَّتْ فِي شَرْحِهَا مَا أَمْكَدَنِي الْآنَ مِنْهَا : بُرْقَةَ الْأَثْمَادِ
قَالَ رُدَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِي : .

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةَ الْأَثْمَادِ ... فَالْجَهْلَتَيْنِ إِلَى قِيَلَتِ الْوَادِي وَبُرْقَةَ
الْأَجْوَلِ جَمْعُ الْأَجْوَالِ وَالْأَجْوَالُ : جَمْعُ جَوْلٍ لِحِدَارِ الْبَيْتِ قَالَ كُثَيْرٌ : .
عَفَا مَيْتٌ كَلْفَيَّ بَعْدَنَا فَالْأَجْوَلِ ... فَأَثْمَادُ حَسَنِي فَالْبِرَاقُ الْقَوَابِلُ
وَقَالَ نُسَيْبٌ : .

" عَفَا الْحَيْجُ الْأَعْلَى فَبُرْقُ الْأَجْوَلِ وَبُرْقَةَ الْأَجْدَادِ جَمْعُ جَدٍ أَوْ جَدَدٍ قَالَ
: .

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةَ الْأَجْدَادِ ... عَفَّتْ سَوَارِ رَسْمِهَا وَغَوَادِي وَبُرْقَةَ
الْأَجْوَلِ أَوْ فَعَلَ مِنَ الْجَوْلَانِ قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهُذَلِي : .
فَالْتَطَّ بِالْبُرْقَةَ شُؤْبُوه ... وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةَ الْأَجْوَلِ وَبُرْقَةَ
أَحْجَارِ قَالَ : .

ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعَيْتَاقُ كَأَنَّهُمَا ... بِبُرْقَةَ أَحْجَارِ قِيَّاسٌ مِنَ الْقَضْبِ
وَبُرْقَةَ أَحْدَبِ قَالَ زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ : .

تَنْجٍ إِيَّاكُمْ يَا ابْنَ كُرْزٍ فَإِنَّهُ ... وَإِنْ دَرَنْتَنَا رَاعُونَ بِبُرْقَةَ
أَحْدَبًا وَبُرْقَةَ أَحْوَادٍ جَمْعُ حَاذَةٍ : شَجَرٌ يَأْلَفُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
: